ثنائيو غير العادية

الموهوبون ذوو التحصيل المتدني: نموذجاً

إعداد

أ. د.جمال الدين محمد الشامي

أستاذ علم النفس التربوي والتربية الخاصة المتفرغ

كلية التربية – جامعة دمياط

بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي لكلية التربية–جامعة دمياط بالتعاون مع الهيئة العامة لقصور الثقافة تحت عنوان "تربية ذوي الهمم: الواقع والمأمول" والمنعقد يوم الخميس الموافق ١٢ ديسمبر ٢٠١٩م بمقر الكلية بمدينة بدمياط الجديدة.

ثنائيو غير العادية

الموهوبون ذوو التحصيل المتدني: نموذجاً

إعداد

أ.د.جمال الدين محمد الشامي

أستاذ علم النفس التربوي والتربية الخاصة المتفرغ

كلية التربية – جامعة دمياط

ElshamyAcademy@gmail.com

الملخص: استهدف هذا البحث فئة مهمة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الهمم) بالدراسة والتحليل؛ وهي إحدى فئات ثنائي غير العادية وهي فئة "**الموهوبون ذوو التحصيل المتدني**" مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي لما كتب من أطر نظرية ودراسات وبحوث سابقة مرتبطة بهذه الفئة؛ وذلك من خلال تناول المحاور التالية: أولاً، إشكالية مفهوم ثنائي غير العادية؛ ثانياً، فئات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؛ ثالثاً، الموهوبون ذوو التحصيل المتدني؛ رابعاً، تعريف الموهوبين متدني التحصيل؛ خامساً، الأدوات المتوافرة للكشف عن الموهوبين ذوي التحصيل المتدني؛ سادساً، مظاهر وأعراض الموهوبين ذوي التحصيل المتدني؛ سابعاً، أسباب تدني التحصيل لدى بعض الموهوبين؛ ثامناً، أنماط الموهوبين ذوي التحصيل المتدني؛ تاسعاً، الاحتياجات التربوية الواجب توافرها للموهوبين ذوي التحصيل المتدني؛ عاشراً، إرشادات للتعامل مع الموهوبين ذوي التحصيل المتدني؛ حادي عشر، استراتيجيات علاج تدنى التحصيل في البيئة التعليمية والأسرية.

الكلمات المفتاحية: ذوو الخصوصية المزدوجة، ثنائيو غير العادية، الموهوبون، تدني التحصيل، الموهوبون ذوو التحصيل المتدني.

مقدمة:

تشير البحوث والدراسات الحديثة إلى أن هناك فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة يطلق عليهم ذوي الثنائية غير العادية Twice Exceptionalities؛ تصل نسبتهم إلى حوالي (١٦%) من نسبة الموهوبين والمتفوقين في المجتمع. ويطلق عليهم المتعلمون المتناقضون أو المحيرون Paradoxical Learners؛ حيث يوصفون بأن صعوبات التعلم لديهم مطموسة أو مقنعة. وأن هناك العديد من المشكلات والعقبات التي تحول دون التعرف على هذه الفئة من المتعلمين، وبالتالي عدم استفادتهم من برامج التدخل الإثرائية والعلاجية المقدمة للموهوبين والمعاقين على الترتيب، ويتفق هذا مع ما يقرره عادل عبدالله (٢٠٠٥) بأنه عادة ما نجد أن المعلمين يميلون إلى عدم الرضا عن التعامل مع هؤلاء المتعلمين، ويرون أنهم يستحقون أن ينتظموا في تلك البرامج التي يتم إعدادها خصيصاً للموهوبين أو المتفوقين، كما أن الوالدين يجدان أنه من الصعب التعامل مع أولئك الأبناء أو العيش معهم، أما الأقران فإنهم عادة ما يرفضونهم، وبالتالي يجد هؤلاء الأفراد بأن الحياة بالنسبة لهم لا تمثل سوى سلسلة من التفاعلات السلبية؛ حيث لا تتوفر لهم على أثر ذلك إلا فرص ضئيلة لتحقيق الإنجاز. وعادة يكون مثل هؤلاء المتعلمين منخفضي التحصيل فيما يتعلق بالأداء المدرسي.

ولذلك في هذه الورقة البحثية سنتناول فئة مهمة من ذوي الثنائية غير العادية بالدراسة والتحليل، وهي **فئة الموهوبون ذوو التحصيل المتدني**؛ حيث تعد هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر ذكاء من الأطفال العاديين الذين لا يعانون من تدني التحصيل؛ وهذا ما يجعلهم يشعرون بالاختلاف عن أقرانهم، ولكنهم مع ذلك قادرون على القيام بتغيير سلوكياتهم غير الملائمة بإرادتهم، كما أنهم في الوقت ذاته يدركون ما يعانون من قصور أكاديمي، الأمر الذي قد يسبب لهم غضباً كبيراً واستياءً شديداً (Mendaglio,1995) بالإضافة إلى ذلك فإن هؤلاء الموهوبين أو المتفوقين منخفضي التحصيل يختلفون عن أقرانهم غير الموهوبين منخفضي التحصيل في الجوانب المعرفية والاجتماعية والانفعالية.

كما يواجه طفل هذه الفئة صعوبات اجتماعية وتعليمية كثيرة من أهمها أنه

يواجه إدراكات الآخرين –ممن يتعاملون معه في المدرسة والبيت– بضعف قدراته ومثابرته على أداء المهام المختلفة الأقل استثارة لاهتماماته وميوله، مما ينتج عنه ردود أفعال تضعه في عداد الأطفال ذوي السلوك المشكل، كما تشير الدراسات والبحوث إلى أن الأطفال المتفوقين عقلياً يقضون من ربع إلى نصف الزمن الذي يقضونه داخل الفصول المدرسية العادية في حالة انتظار، أي انتظار الآخرين من الأطفال في الفصل أن يستوعبوا ما انتهوا هُم من فهمه واستيعابه Catch up، وربما أكثر إذا كانوا داخل نظم تصنيفية تقوم على تجميع مجموعات أو فصول غير متجانسة Heterogeneously (Clark, 1992; Parker, 1992)؛ ولذلك سيتم هذا التناول لهذا الفئة من المتعلمين من خلال المحاور التالية:

أولاً، إشكالية مفهوم ثنائي غير العادية.

ثانياً، فئات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

ثالثاً، الموهوبون ذوو التحصيل المتدني.

رابعاً، تعريف الموهوبين متدني التحصيل.

خامساً، الأدوات المتوافرة للكشف عن الموهوبين ذوي التحصيل المتدني.

سادساً، مظاهر وأعراض الموهوبين ذوي التحصيل المتدني.

سابعاً، أسباب تدني التحصيل لدى بعض الموهوبين.

ثامناً، الاحتياجات التربوية الواجب توافرها للموهوبين ذوي التحصيل المتدني.

تاسعاً، أنماط الموهوبين ذوي التحصيل المتدني.

عاشراً، إرشادات للتعامل مع الموهوبين ذوي التحصيل المتدني.

حادي عشر، استراتيجيات علاج تدنى التحصيل في البيئة التعليمية والأسرية.

وسوف يتم تناول المحاور السابقة بالدراسة والتحليل كما يلي:

أولاً، إشكالية مفهوم ثنائي غير العادية:

إن مصطلح ذوي الثنائية غير العادية يُستخدم للإشارة إلى مجموعة من الأطفال الموهوبين أو المتفوقين ولديهم إعاقة أو اضطراب أو صعوبة ما، وذوو طبيعة عامة ويضم كل فئات الإعاقة(Baum, Rizza & Renzulli, 2006)؛ حيث يستخدم

مصطلح الموهوب أو المتفوق لوصف الأفراد ذوي القدرات الظاهرة، التي من الممكن أن تكون سبلاً لتحقيق إنجاز استثنائي أو مساهمات فريدة في أي مجال، في حين يعرف ذوو الصعوبات أو الإعاقة أو الاضطراب على أنهم الأفراد الذين يعانون من ضعف أو قصور أو صعوبة في التعلم والنمو؛ وذلك لوجود سبب أو عدة ظروف خاصة بهم. ولذلك فهم يحتاجون إلى برامج تعليمية متخصصة من أجل القيام بتطوير قدراتهم. وبصفة عامة يعرف الموهوبون ذوو صعوبات التعلم أو الإعاقة أو الاضطراب بأنهم أولئك الأفراد الذين يتطلبون برامج تعليمية خاصة من أجل استيعاب واحد أو أكثر من الظروف الخاصة بهم، مع القيام بتطوير كامل إنجازاتهم الاستثنائية المحتملة في واحد أو أكثر من المجالات التي قد يكونون موهوبين ومتفوقين فيها (Whitemore & Maker, 1985) .

ويعرف فتحي الزيات (٢٠٠٢) الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم بأنهم الأطفال الذين يمتلكون مواهب أو إمكانات عقلية غير عادية، تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية، ومع ذلك يُعانون من صعوبات نوعية في التعلم تجعل مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة، وأداءهم فيها منخفضاً انخفاضاً ملموساً.

والواقع أن مفهومي التفوق أو الموهبة من ناحية، وصعوبات التعلم من ناحية أخرى يبدو أنهما يمثلان نهايات عكسية أو متناقضة أو متعارضة على متصل التعلم Opposite ends of Learning continuum فهل هذا التناقض أو التعرض يمكن قبوله نظرياً؟ وهل له صدى على أرض الواقع عملياً؟ قضية نظرية وبحثية يكتنفها العديد من المصاعب النظرية والمنهجية والتشخيصية والعلاجية. وفي هذا الإطار تلقى هذه القضية بظلالها على العديد من محددات الكشف والتشخيص والتقويم والعلاج؛ حيث يمكن أن تحدث ازدواجية في التحديد والتشخيص لهذه الفئة من الأطفال، مرة باعتبارهم متفوقين أو موهوبين من ناحية، ومرة ثانية باعتبارهم ذوي صعوبات تعلم من ناحية أخرى. وعلى ذلك فقد بدا من غير المستساغ نظرياً، ومن غير المقبول عملياً ومنهجياً، أن يكون الطفل من الموهوبين أو المتفوقين ولديه مشكلات تعليمية أو تحصيلية حقيقية

أو صعوبات تجعله يقع في عداد صعوبات التعلم؛ وقد ترتب على هذا أن ظلت هذه الفئة –فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم –خارج نطاق الخدمات التربوية التي تقدمها التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما ألقت صعوبات التعلم النوعية التي يعاني منها هؤلاء الأطفال ظلالاً كثيفة حجبت الرؤى عن الكثير من جوانب تفوقهم ومواهبهم. ومن ثم بات هؤلاء الأطفال خارج مظلة ذوي صعوبات التعلم من ناحية، وخارج مظلة الموهوبين والمتفوقين من ناحية أخرى، مع أنهم مازالوا يندرجون تحت مظلة الفئات الخاصة أو ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً، <u>فئات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم</u>:

يصنف كثير من الباحثين الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إلى ثلاثة فئات عريضة (فتحي الزيات، ٢٠٠٢؛ عدنان القاضي، ٢٠٠٩؛ عبد الناصر عبدالوهاب، ٢٠١٠ ;Baum, 1990; Suter & Wolf, 1994; Landrum, 1997; Brody& Mills, 1997) هي كما يلي:

(أ) <u>الموهوبون مع بعض صعوبات التعلم الدقيقة</u>:

Identified Gifted who have subtle Learning Disabilities

يتم التعرف عليهم وفقاً لمحكات الموهبة بسبب ارتفاع مستوى ذكائهم أو إبداعاتهم أو تحصيلهم الأكاديمي، إلا أنه مع تزايد أعمارهم الزمنية يزيد التباعد بين أدائهم الفعلي والأداء المتوقع منهم، ومثال على ذلك: قد يكون أداء بعض الأطفال فائقاً في القدرات اللغوية والتعبيرية، لكنهم يعانون من صعوبات في الكتابة أو التهجي. وغالباً ما يلفت هؤلاء الأطفال نظر معلميهم بقدراتهم اللفظية المرتفعة، إلا أن قدرتهم على التهجي والقراءة والكتابة ورداءة خطهم تغاير ذلك تماماً؛ وقد يرجع انخفاض مستوى تحصيلهم إلى انخفاض مفهومهم لذواتهم، وانخفاض مستوى دافعتيهم، ووجود بعض السمات السلبية لديهم كالكسل، وكلما كانت المقررات الدراسية أكثر تحدياً لهم ولقدراتهم ازدادت تزداد الصعوبات الأكاديمية التي يمكن أن تواجههم، مما يجعلهم يأتون في الترتيب بعد أقرانهم العاديين بكثير؛ وهو ما يؤدي في النهاية إلى ظهور الصعوبة في التعلم بشكل

واضح، ويمكن تحديد خصائص هذه الفئة فيما يلي:

١. مهارات لفظية جيدة.
٢. ضعف في التهجئة والأعمال الكتابية اليدوية.
٣. عدم التنظيم للأعمال الصفية.
٤. التباعد بين جوانب القوة وجوانب الضعف الذي يزيد بزيادة العمر الزمني.
٥. غالباً يكون تحصيلهم الدراسي عند مستواهم الصفي.
٦. ينظر إليهم على أنهم منخفضو التحصيل.

(ب) ثنائيو غير العادية المقنعة(أو المطموسة):

Hidden Gifted Learning Disabilities

وهم الأفراد الذين يجمعون في أن واحد بين مظاهر كل من الموهبة أو التفوق، وصعوبات التعلم، ومثال على ذلك: مظاهر الموهبة (الاستدلال، إدراك العلاقات، التفكير، والبراعة في الحديث مثلاً،...) تطمس مظاهر الصعوبات التي يعاونون منها (صعوبات القراءة، أو ضعف التمييز، والفهم السمعي،...) والعكس صحيح قد تطمس الصعوبات مظاهر الموهبة أو التفوق، وغالباً ما ينتظم هؤلاء الأطفال نتيجة لذلك في فصول عادية، ومن ثم فإنهم لا يستطيعون الاستفادة من تلك الخدمات التي يتم تقديمها للأطفال الموهوبين، أو التي يتم تقديمها لأقرانهم الذين يعانون من صعوبات تعلم، ويمكن تحديد خصائص هذه الفئة فيما يلي:

١. لديهم قدرة كافية على تعويض صعوبات تعلمهم.
٢. عادة يبدون مثل التلاميذ المتوسطين.
٣. عادة تكتشف موهبتهم وصعوباتهم في مرحلة الرشد.
٤. صعوبات تعلمهم تحجب مواهبهم، ومواهبهم تحجب صعوبات تعلمهم.
٥. تظهر مواهبهم غالباً في مجالات خاصة للمحتوى أو في بيئات التعلم التي تستخدم فيها طرق غير تقليدية.
٦. يحتاجون للفرص التي يمكن أن يظهروا فيها تفكيرهم الفائق بطرق إبداعية.

(ج) ذوو صعوبات التعلم الموهوبون:

Identified Learning Disabled who are also Gifted

يتم التعرف عليهم كذوي صعوبات التعلم أكثر من كونهم موهوبين؛ نظراً لتدني أدائهم في مختلف المواد الدراسية، وفشلهم الدراسي عموماً. إذ يركز المعلمون والأسرة على ما لديهم من صعوبات، وبصرف النظر عما يمتلكون من استعدادات غير عادية، بل يتم تجاهلها وإهمالها. وبالتالي تكون النتيجة تأثيرات سلبية على أدائهم الأكاديمي، وتولد الشعور بضعف المقدرة والكفاءة الذاتية لديهم. هؤلاء الأطفال تعد صعوبات التعلم لديهم حادة، لدرجة أنه يسهل تصنيفهم على أنهم يعانون من تلك الصعوبات، مما يجعلنا غير قادرين على تحديد قدراتهم المرتفعة والتعرف عليها. ويمكن تحديد خصائص هذه الفئة فيما يلي:

١. عادة يتميزون في مجالات اهتماماتهم.
٢. يلاحظون مبدئياً فيما لا يستطيعون أداءه.
٣. يكتشف المعلمون والوالدان مهارات التفكير والاستدلال الجيد لديهم.
٤. معرضون غالباً للخطر بسبب أن وصفهم على أنهم ذوو صعوبات تعلم، يجعل التركيز على جوانب الضعف والقصور لديهم.
٥. لديهم غالباً مشروعات مدهشة في العمل بالمنزل.
٦. يكون التركيز بشكل كبير على صعوباتهم؛ الأمر الذي لا يمنحهم الفرصة للاستفادة من قدراتهم المرتفعة.

هذا ويمكن تصنيف الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة في السياق التربوي إلى مجموعة من الأنماط منها كما يلي:

الطلاب الموهوبون ذوو الصعوبات السمعية	Gifted Students with Hearing Disabilities
الطلاب الموهوبون ذوو الصعوبات البصرية	Gifted Students with Visual Disabilities
الطلاب الموهوبون ذوو الصعوبات الحركية	Gifted Students with Physical Disabilities
الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم	Gifted Students with Learning Disabilities
الطلاب الموهوبون ذوو الشلل الدماغي	Gifted Students with Cerebral Disabilities
الطلاب الموهوبون ذوو المشاكل السلوكية	Gifted Students with Behavioral Problems
الطلاب الموهوبون ذوو القضايا والمشكلات النفسية	Gifted Students with Psychological Issues and Problems
الطلاب الموهوبون ذوو التحصيل المتدني	Underachieving Gifted Students
الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات الانتباه مفرطو النشاط	Gifted Student with Learning Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD)

وحيث إن محور اهتمام هذا البحث هو الأطفال الموهوبون ذوو متدني التحصيل المتدني سواء أكان ذلك في السياقات المدرسية أو المنزلية؛ فسيتم تركيز الاهتمام على هذه الفئة من الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث لا يتسع المقام لتناول الأنماط والفئات الأخرى بالدراسة والتحليل. وسوف يتم تناول هذه الفئة من جانبيها الموهبة أو التفوق، والإعاقة المتمثلة في تدني التحصيل الأكاديمي.

ثالثاً، الموهوبون ذوو التحصيل المتدني:

ظهرت قضية الموهوبين متدني التحصيل لأول مرة بجامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٨٩١م على يد نخبة من علماء التربية الخاصة (فتحي الزيات، ٢٠٠٢)؛ حيث يعتبر التحصيل المتدني من المشكلات الشائعة لدى الموهوبين؛ فقد أشارت الدراسات إلى أن من ١٥% إلى ٥٠% من الموهوبين متدني التحصيل، ومن ١٠% –٢٠% من الذين يتسربون من الدراسة الثانوية أو يتركون الدراسة بها يقعون في عداد مرتفعي الذكاء (Rimm, 1997).

ويتسم الأطفال الموهوبون بأنهم يتعلمون بشكل أسرع من الآخرين وبشكل مختلف، وكثيراً ما يوجد هؤلاء الأطفال في فصول دراسية للعاديين لا يتوافق أسلوب التدريس فيها مع أسلوبهم السريع في التعلم، ومن هنا تنبع مشكلة تدنى التحصيل؛ لأنهم يشعرون بالملل من بطء عملية التدريس؛ فبعض الأطفال الموهوبين الذين يظهرون تدنياً في التحصيل قد يكونون غير مرتاحين أو غير مشجعين أو ربما غير منسجمين في المدرسة، لكنهم يصبحون سعداء ومنتجين وناجحين في حالة التعلم في بيئة ذات نظام تركيبي مختلف. لذا، يعتبر تدنى التحصيل شبكة معقدة من السلوكيات، لكنها يمكن أن تعالج من قبل الأسرة والمدرسة الذين يضعون في اعتبارهم المواهب والقوى العديدة المتنوعة التي يتمتع بها أولئك الموهوبون.

رابعاً، تعريف الموهوبين متدني التحصيل:

يعرف الأطفال (التلاميذ–الطلاب) الموهوبون متدنو التحصيل بأهم: الأطفال الذين يتناقض مستوى أدائهم التحصيلي في المدرسة (كما يقاس بوساطة الاختبارات التحصيلية) بشكل ملحوظ مع مستوى قدراتهم العقلية (كما يقاس بوساطة اختبارات الذكاء و/أو اختبارات الإبداع)؛ حيث تكون معدلاتهم التحصيلية أقل من المتوسط أو منخفضة، وفى الوقت ذاته يحصلون على درجات ذكاء و/أو إبداع مرتفعة تضعهم ضمن مستوى الموهوبين (عدنان القاضي، ٢٠٠٩)، ويعرفهم كل من وايتمور وميكر (Whitmore & Maker 1985) ، وجلالجر (Gallagher, 1991) بأنهم الموهوبون الذين

يحققون تدنيا في التحصيل بمعناه الفشل في استخدام أو توظيف الطاقات أو الإمكانات أو القدرات العقلية لهم في الوصول إلى المستوى التحصيلي أو الأكاديمي الملائم لمستوى ذكائهم أو قدراتهم، أو الانخفاض الدال (الدلالة الإحصائية) في الأداء الأكاديمي أو التحصيلي الفعلي عن الأداء الأكاديمي أو التحصيلي المتوقع.

خامساً، <u>الأدوات المتوافرة للكشف عن الأطفال الموهوبين ذوى التحصيل المتدني</u>:

أورد وايتمور (Whitmore, 1980) العديد من الخصائص السلبية والإيجابية والتي يمكن أن تظهر على الطلبة المتفوقين والموهوبين منخفضي التحصيل، وأكد على أهمية متابعة تلك المؤشرات لمساعدة الطلبة المتفوقين والموهوبين من منخفضي التحصيل الدراسي في حالة ظهور عشرة منها فإنه يجب تلقي الإرشاد والتوجيه المطلوب وهي كالآتي:

١. القيام بأداء الواجبات المدرسية بشكل رديء وغير مكتمل.
٢. وجود فجوة بين أداء الطالب اللفظي والأداء العملي التطبيقي.
٣. القدرة العالية على التذكر وخاصة المفاهيم التي تثير اهتمام المتفوق والموهوب.
٤. لديه معلومات عامة واسعة وكثيرة.
٥. لديه قدرة تخيلية عالية وإبداعية.
٦. لديه أداء منخفض في الاختبارات التحصيلية.
٧. عدم الرضا الدائم عن الواجبات والأعمال التي يقوم بها.
٨. تجنب الأنشطة الجديدة خوفاً من عدم إتقانها على الوجه الأكمل.
٩. كثرة الاهتمامات والخبرات المتنوعة.
١٠. تقدير الذات المتدني، والرغبة في الانعزال والانسحاب وقد يظهر عليه أسلوب عدواني.
١١. الحساسية المفرطة تجاه الآخرين.
١٢. يضع لنفسه توقعات غير حقيقية وغير واقعية.

١٣. كراهية الحفظ للمعلومات وإعادتها.
١٤. كثرة التشتت وقلة الانتباه.
١٥. عدم القدرة على التركيز وبذل المجهود في المهمة الموكلة إليه.
١٦. قد يتخذ مواقف معادية للمدرسة والسلطة بشكل عام.
١٧. رفض المساعدة المقدمة من المعلم وإظهار المقاومة لجهود المعلم.
١٨. تظهر لديه صعوبة في تكوين الصداقات والعلاقات مع الزملاء.

ويؤكد فورد (Ford, 1994) وبالتون (Palton, 1994)، أهمية التطرق إلى سلوكيات كل من المعلم والزملاء عند إجراء عملية الإرشاد والتوجيه لهؤلاء المتفوقين والموهوبين؛ حيث إنها تلعب دوراً واضحاً في التأثير عليهم وانعكاسها على مشاكلهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية.

يشير عمر هارون وصلاح الدين فرح (٢٠٠٦) إلى أن هناك العديد من الأدوات التي يمكن من خلالها الكشف عن الموهوبين متدني التحصيل، ومنها:

١. الاختبارات التحصيلية.
٢. اختبارات المصفوفات المتتابعة المعيارى.
٣. اختبار الدوائر للتفكير الإبداعي.
٤. قائمة تقديرات المعلم لسمات الموهوبين.

سادساً، المظاهر والأعراض:

أشارت ريم كريقر (٢٠٠٣) إلى وجود العديد من المظاهر والأعراض الدالة على الأطفال الموهوبين من ذوي التحصيل المتدني، ومنها:

١. عدم الانتهاء من أي عمل يتم تكليفهم به.
٢. سوء التنظيم، وعدم إنجاز الأعمال والواجبات المنزلية المكلفين بها.
٣. عدم الاهتمام بمعظم المواد الدراسية.
٤. نسيان بعض الأدوات المدرسية.
٥. انخفاض مستوى مهاراتهم الدراسية.
٦. يصفون المدرسة بكونها مملة أو لا فائدة منها.

٧. لديهم نقص في المثابرة.
٨. يتصفون بالمماطلة والتلكؤ، أو الإرجاء، ولديهم نزعة كمالية.

ومن الجدير بالذكر أن هناك سمتين أساسيتين تقبع تحت كل السمات التي يبديها مثل هؤلاء الأطفال، ويمكن أن نعرض لهما على النحو الآتي:

أ. أن هؤلاء الأطفال متدني التحصيل لم يخبروا بشكل منتظم العلاقة بين تلك الجهود الشخصية التي يبذلونها وبين النتائج التربوية التي تحقق، وهو ما يدل على أنهم يتسمون بوجود موضع ضبط أو مركز تحكم داخلي.

ب.أن هؤلاء الأطفال يتسمون بقدر مرتفع من التنافس لدرجة تجعلهم لا يجرؤون على أن يجازفوا ببذل أي مجهود؛ خشية أن يفشلوا في تحقيق توقعاتهم المرتفعة جداً.

وتشير هنتر– بريدن (Hunter–Braden, 1998) إلى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص للموهوبين ذوى التحصيل المتدني، ومنها:

١) انخفاض درجات الطفل على الاختبارات وخاصة اختبارات التحصيل.
٢) وجود كم كبير من الاهتمامات والخبرات الخاصة في٠ مجال معين من المجالات الدراسية وإبداء الاهتمام الشديد به.
٣) انخفاض تقديره لذاته؛ مما يجعله يتحول إما إلى الانسحاب أو إلى العدوانية.
٤) قدرة فائقة على الفهم والاستيعاب والاحتفاظ بالمفاهيم، وذلك عندما تكون في نطاق اهتمامه أو تثير انتباهه.

كما تشير هيكوكس (Heacox, 1991) أن مشاعر هؤلاء الأطفال الموهوبين متدني التحصيل تجاه أنفسهم تتسم بالسلبية؛ من جراء انخفاض أدائهم عن مستوى قدراتهم وإمكاناتهم وشعورهم بالرفض من الأقران. ومع ذلك فإن لديهم رغبة قوية فى تحقيق النجاح في المدرسة، ولكنهم لا يعرفون كيف يمكنهم أن يحققوا ذلك.

سابعاً، أسباب تدنى التحصيل لدى بعض الأطفال الموهوبين:

إن ما يشعر به المتفوقون والموهوبون من إحباط لعدم مراعاة خصائصهم الذهنية والانفعالية يؤدي إلى ظهور مشكلة تدني التحصيل الدراسي في بعض أو كل المواد الدراسية لدى بعض المتفوقين والموهوبين؛ وذلك على الرغم مما لديهم من قدرات ومواهب. وهذا التدني في التحصيل يتضح من خلال وجود التفاوت والتباين بين أداء الطالب المرتفع على اختبارات للقدرات العقلية (الذكاء) وإحرازه لدرجة منخفضة في المواد الدراسية. وهذا التدني في التحصيل الدراسي لدى هؤلاء المتفوقين والموهوبين قد يكون عائداً لانخفاض الحافز والدافع لمتابعة الدراسة (Rimm, 1987)، وهم يقابلون هذه الأعمال الروتينية والمناهج وطرق التدريس غير الملائمة بالإهمال وعدم الانتباه في الفصل (Passow, 1982; 2003).

إن الشعور الداخلي للمتفوق والموهوب إما أن يدفعه إلى التحصيل المرتفع أو العكس؛ فالمعلم قد يكون أحد العوامل المؤثرة في انخفاض التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الطلبة؛ فقد يقابلون الأسئلة المطروحة منهم بالسخرية وقد ينعتونهم بصفات تجعل الطلبة الآخرين يضحكون منهم ويجعلهم يشعرون بالإحراج؛ مما قد يدفعهم إلى السلوك السلبي وإلى الإهمال في أداء الواجبات والهروب من المدرسة، أو تركها نهائياً وعدم الرغبة في استكمال الدراسة؛ وفي هذه الحالة فإن الإرشاد والتوجيه لهؤلاء المتفوقين والموهوبين سوف يتجه إلى رفع مستوى ثقته بنفسه وقدراته ومفهوم الذات لديه قبل الاهتمام برفع مستوى التحصيل الدراسي؛ فيتم العمل على بناء شخصياتهم ومعرفة أوجه الخلل وذلك لإعادة التوازن والاستقرار النفسي (Tannenbaum, 2003).

يمكن تفسير تدنى التحصيل لدى بعض الأطفال الموهوبين لأسباب عديدة، ومنها:

١. فقدان الاستثارة والتحدي.
٢. انخفاض مستوى دافعيتهم للتحصيل والتعلم المدرسي.
٣. ضغوط الأقران.
٤. الصراعات مع المعلمين.

٥. ضعف مهارات الاستذكار الجيد.
٦. تدنى مفهوم الذات الإيجابي.
٧. الخوف الشديد من الفشل في تحقيق التوقعات المرتفعة منهم.
٨. افتقادهم الفهم والمساندة اللازمين.
٩. افتقاد الفرص التي تلبى احتياجاتهم العاطفية والعقلية، سواء في المنزل أو في المدرسة.
١٠. ومن الأمور التي لا تقبل الجدل أن البيئة المنزلية ومثيلاتها المدرسية كليهما يؤثر بشكل واضح على انخفاض التحصيل، حيث الملاحظ أن انخفاض التحصيل يظهر عندما يشعر الأطفال الموهوبون أنه ليس باستطاعتهم أن يحققوا توقعاتهم أو توقعات والديهم أو معلميهم.

ويضيف كل من كمال مرسى (١٩٨١) وخالد الطحان (١٩٨٢) سبباً جوهرياً في تدنى التحصيل لدى شريحة كبيرة من الأطفال الموهوبين، وهو أن التحصيل الدراسي مبنى على المنهاج المدرسي المصمم بحسب مستوى غالبية الأطفال وهم العاديون؛ ولذلك لا يجد كثير من الموهوبين تحدياً لقدراتهم ومواهبهم؛ فيؤثر ذلك على دافعيتهم، ويخفض من مستوى أدائهم فيتدنى؛ تحصيلهم.

ويمكن تصنيف الأسباب الكامنة وراء تدني التحصيل الدراسي للموهوبين (مصطفى أحمد، ١٩٩٦؛ علاء الدين كفافي، ١٩٩٧؛ ديفز وريم، ٢٠٠١؛ ماجدة عبيد، ٢٠٠١؛ زكريا الشربيني ويسرية صادق، ٢٠٠٢؛ نصرة جلجل، ٢٠٠٢؛ عمر نصرالله، ٢٠٠٤؛ Benito, 2003) في المجموعات التالية:

١. **المدرسة**: غياب التقدير والاحترام الفردي للطفل، المناخ المدرسي الشديد التنافس، التركيز على التقييم الخارجي، غياب المرونة وسيطرة الجمود، المناهج غير المشجعة، وضغوط الأقران.
٢. **الأسرة**: الروح المعنوية الضعيفة للأسرة، التفكك الأسرى، التسلط والسيطرة من قبل الوالدين، الحماية الزائدة وتمييع سلوك الأطفال، والفشل في التمييز بين التحصيل

المتدني الذي يعود إلى قصور عصبي والتحصيل المتدني الذي يعود إلى عوامل أخرى.

٣. **الشخصية:** تدنى تقدير الذات، اللامبالاة نحو المدرسة، سرعة الملل، الضبط الشخصي المتدني في حياتهم، اضطراب القراءة (الديسليكسيا).

ويرى ممدوح الكناني (٢٠١٩) أن من أهم المشكلات التي تسبب انخفاض التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين ما يلي:

١. **المشكلات الشخصية للتلميذ:** والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بانخفاض مستوى التحصيل مثل: الدافعية، ومفهوم الذات الأكاديمي، وفاعلية الذات، ومهارات الاستذكار،..... وغيرها.

٢. **المشكلات المتعلقة بالمدرسة:** والتي تؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيل هؤلاء التلاميذ مثل: الاتجاهات السلبية نحو المدرسة، والعلاقات غير الجيدة مع المعلمين، وعدم مناسبة المناهج الدراسية، وإعداد المعلمين، واستخدام طرق التدريس المختلفة للطلاب العاديين أو الموهوبين.... وغيرها.

٣. **المشكلات الأسرية:** التي يواجهها التلميذ؛ والتي من المحتمل أن تؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيله مثل مشكلات التفاعل الأسري، والصراعات الأسرية، والعلاقات غير السوية مع أعضاء الأسرة .. الخ.

٤. **الاضطرابات التي يواجهها التلميذ:** والتي من المحتمل أن تؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيليه، مثل صعوبات التعلم، واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، والاضطرابات السلوكية ... الخ.

ثامناً، أنماط الأطفال الموهوبين ذوي التحصيل المتدنى:

هناك ثلاثة أنماط من الأطفال الموهوبين متدني التحصيل يمكن التمييز بينهم (طالب العطاس، ٢٠٠٤؛ عدنان القاضي، ٢٠٠٩؛ جمال الدين الشامي، ٢٠١٩) كما يلي:

١. **متدنيو التحصيل الاعتماديون:** يحاول هذا الصنف أن يجعل والديهم ومعلميهم يقومون بتوفير قدر أكبر من المساعدة لهم يفوق ما يحتاجون إليه في الواقع؛ وهذا

يعنى أنهم يعتمدون على هؤلاء الراشدين اعتماداً كلياً في تصريف أمورهم المختلفة.

٢. **متدنيو التحصيل المسيطرون**: يحاول هذا الصنف السيطرة على أولئك الراشدين المحيطين بهم أو الهيمنة عليهم من خلال ما يدور بينهم من جدال ومناقشة، إلى جانب قيامهم بتجاوز الحدود المعروفة للتعامل بين الطرفين، كما يتسمون بمستوى مرتفع جداً من القوة، ولكنهم مع ذلك في الأغلب يشعرون بأنهم لا حيلة لهم، وكأنهم لا يتمتعون بأية قوة، وعندما يصلون إلى مرحلة المراهقة فإنهم يميلون إلى أن يكون لديهم تذبذبات مزاجية متطرفة، ترتبط بما يمكن أن يحققوه من نجاح أو فشل.

٣. **متدنيو التحصيل المختلطون**: يجمع هذا الصنف بين السلوكيات الاعتمادية وتلك السلوكيات الدالة على السيطرة؛ بحيث تحدث كل مجموعة من هذه السلوكيات فى مواقف معينة، ونادراً ما يتم الجمع بين المجموعتين فى موقف بعينه.

تاسعاً، الاحتياجات الواجب توافرها للأطفال الموهوبين ذوى التحصيل المتدني:

يرى كل من يوسف القريوتي، وعبدالعزيز السرطاوي، وجميل الصمادي (١٩٩٥) وجوزيف ووكر، كولين أورورك، وبيجي جين(٢٠٠٣) وممدوح الكناني (٢٠١٩) أن الأطفال الموهوبين متدني التحصيل يحتاجون إلى جو اجتماعي مناسب، ومحتوى مدرسي ملائم لاحتياجاتهم الشخصية، واستراتيجيات تعليم تلبى نمط تعلمهم، وأخرى لا تنافسية (مثل: التعلم التعاوني، العقود التعليمية، المناقشات الجماعية، والعصف الذهني....) ودمج الاهتمامات الشخصية في العمل المدرسي، وتوفير الخدمات الإرشادية اللازمة؛ لمساعدتهم على المواجهة والتجاوز للمشكلات الانفعالية والاجتماعية والأوضاع الأسرية والمدرسية التي تعوق تحقيق المستوى المتوقع، واكتسابهم مهارات جديدة وعادات مناسبة وفعالة في الاستذكار، وتحسين مستوى دافعيتهم للتعلم.

عاشراً، ارشادات للتعامل مع الموهوبين ذوي التحصيل المتدني:

أ. لابد من تحديد مواطن الضعف لدى الطفال الموهوبين، فمثلاً نقول: إن الطفل الموهوب ضعيف التحصيل في الرياضيات، أفضل وأصح من قولنا إن هذا الطفل الموهوب ضعيف التحصيل (بعبارة مطلقة)، وعند تحديد مواطن الضعف في التحصيل لابد من معرفة سبب هذا الضعف. هل هو عبارة عن قدرات وإمكانات شخصية ضعيفة؟ أو أنه عبارة عن مشكلة نفسية في مفهوم الذات وعدم الثقة بالنفس أو النظرة الدونية؟

ب. ومما لا شك فيه أن الطفل الموهوب متدني التحصيل يشعر نتيجة لانخفاض تحصيله بنوع من التهديد لذاته ولقدراته وكيانه ككل، ويشعر بعدم الكفاءة، وعدم قدرته على مسايرة المواقف المدرسية المختلفة وهو الأمر الذي يدفعه إلى اتباع سلوكيات معينة؛ كي يدافع بها عن ذاته، ومن هذه السلوكيات ما يلى:

١. يعمل الطفل على رفض فكرة اعتباره من منخفضي التحصيل، أو أنه غير قادر على تحقيق تلك التوقعات المنتظرة منه في ضوء مستوى ذكائه المرتفع.

٢. يحاول الطفل جاهداً أن يجد مبررات يراها مقنعة من وجهة نظره يعزو إليها انخفاض تحصيله فيقرر أن المناهج مملة وغير مهمة.

٣. يحاول الطفل أن يقلل من قيمة بعض المقررات الدراسية وبعض الواجبات المنزلية والأنشطة، أو حتى الدرجات التي يحصل عليها.

٤. يتم بوساطة عملية القمع استبعاد لا شعوري لبعض الأفعال والأفكار والذكريات التي يتعرض لها من الشعور، فلا يحاول أن يحضر جميع الحصص، أو يستذكر دروسه في أي مقرر دراسي حتى وإن كان يجده مثيراً بالنسبة له.

٥. من خلال ما يخبره من مشاعر كالغضب والتوتر والقلق فى مختلف المواقف على الآخرين (الإسقاط).

حادي عشر، استراتيجيات علاج تدنى التحصيل فى البيئة المدرسية والأسرية:

هناك ثلاث استراتيجيات تعتبر مؤثرة في العمل والتفاعل الأسري مع سلوكيات تدنى التحصيل لدى الأطفال الموهوبين في المجالين المدرسي والأسري؛ فكما نعرف أن الأسرة تقوم من ضمن وظائفها بإشباع الحاجات العاطفية والقيام بالأدوار التربوية، وتهيئة المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم لرعاية وتنشئتهم وتوجيههم الأبناء كما يلي:

(أ) الاستراتيجيات الداعمة:

☒ في **المجال المدرسي** يجب أن يشعر الطفل الموهوب بأنه جزء من أسرة، وليس من مصنع، وهناك عدة طرائق تساعد على ذلك، ومن أهمها:

١. السماح للأطفال بعمل مهمات أو واجبات في المواد الدراسية التي أظهروا فيها تميزاً.
٢. إقامة التنظيمات الطلابية التي تكفل لهم ممارسة نشاطهم في جو صحي وبفاعلية.
٣. إتاحة الفرص لهم للتتلمذ على أيدي المعلمين المربين الأكفاء؛ من أجل الاحتكاك العلمي المستمر بينهم؛ وتبادل المعلومات والأفكار والخبرات والتجارب.
٤. تكوين مجموعات بحث من الأطفال الموهوبين والمعلمين؛ لتقوية التفاعل الاجتماعي والظهور في صورة الوحدة والعمل كفريق؛ وتأكيد التعاون والتكافل والتماسك والشعور بالإنجاز والإنتاجية.

☒ أما في **المجال الأسري**، من الأهمية أن ينمو الأطفال الموهوبون في جو من الاحترام المتبادل والمرونة؛ لذا ينبغي أن تدعم الأسرة هذا الدور، وهناك عدة طرائق تساعد على ذلك، ومن أهمها:

١. وجود قواعد وإرشادات وتوجيهات معقولة ومنطقية في الجو الأسرى.
٢. المساعدة والمعاونة في بعض الأمور التي تقف عائقاً أمام الابن الموهوب.
٣. السماح للأبناء اتخاذ بعض القرارات وتوجيهها.
٤. إبداء الحماس الحقيقي حول ملاحظات الأبناء الموهوبين واهتماماتهم وأنشطتهم وأهدافهم.

(ب) الاستراتيجيات الأساسية: وهي التي تجسد فكرة المفهوم الذاتي لدى الأطفال

كمتعلمين لهم الرغبة في الإنتاج، والتأكيد على أ، جوانب القصور لا تعوقهم تنمية مواهبهم.

☒في **المجال المدرسي**: هناك عدة طرائق تساعد على ذلك، ومن أهمها:

١. تشجيع المواقف السلوكية الإيجابية في الفصل الدراسي.

٢. إعطاء الفرص اللازمة للأطفال لتنمية مسئولياتهم تجاه أنفسهم من خلال وضع القواعد واللوائح الصفية.

٣. أن يقوم المعلمون بتشجيع المحاولات وليس النجاح والإنجاز فقط.

٤. إثارة التنافس والمثابرة والجد بين الطلبة بتفعيل نظام الحوافز والمكافآت التشجيعية.

☒أما في **المجال الأسري**: من المعروف أن الطفل الموهوب أكاديمياً أو أدائياً لن يكون سعيداً بشكل كامل حتى يستخدم قدراته العقلية بمستوى يفرغ فيه كامل قدراته وطاقاته، وهناك عدة طرائق تساعد على ذلك، ومن أهمها:

١. توفير بيئة تعليمية ملائمة تثير حباً مبكراً للتعليم والتعلم.

٢. التشجيع بالقوة لمن يهتم أكثر بميوله، خصوصاً إذا كانت تلك الميول (الاهتمامات) ربما يشير إلى قرارات الحياة المهنية، والطموح الوظيفي في ذات الوقت.

٣. إيجاد العاطفة الدينية (الإيمانية).

٤. التربية غير المقصودة، عن طريق توفير المواقف والفرص والبيئات الافتراضية المربية والمعلمة.

(ج) الاستراتيجيات التحسينية (أو التصحيحية):

☒في **المجال المدرسي** إن المعلم الفطن يدرك أثناء مراجعة سلوكيات الأطفال الموهوبين متدني التحصيل أنهم ليسوا كاملين؛ حيث إن لكل طفل موهوب قوة محددة وضعفاً محدداً، سواء في الحاجات الاجتماعية أو العاطفية أو العقلية، **وهناك عدة طرائق تساعد على ذلك، ومن أهمها:**

١. أن تمنح للموهوب فرصاً للتقدم ولتقويم الضعف في نطاقات محددة.

٢. يتم التصحيح (أو التحسين) في بيئة آمنة بعيدة عن الإحباط.

٣. إن الأخطاء التي يقع فيها الأطفال الموهوبون تعد هي ذاتها مفتاح النجاح النهائي.

☒ أما في **المجال الأسري**: فهناك عدة طرائق تساعد على ذلك، ومن أهمها:

١. تجنب التعليمات التأنيبية.

٢. تجنب مقارنة الأطفال الموهوبين بأقرانهم.

٣. ينبغي تربية الأطفال الموهوبين على العمل في نطاق التنافس.

٤. التركيز التربوي والتعليمي الخاص بالطفل الموهوب وتفريده بشيء من الاهتمام.

المراجع:

- جمال الدين محمد الشامي. (٢٠١٩). **سيكولوجية الموهوبين والمتفوقين**. دمياط: مكتبة نانسي للطباعة والنشر والتوزيع.
- جوزيف ووكر وكولين أورورك بيجي جين. (٢٠٠٣). الطلاب الموهوبين. في: رونالد كولارسو وكولين أورورك: **تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة** ج٢. (ترجمة: أحمد الشامي وأخرون، ومراجعة محمد عناني). القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر.
- خالد الطحان. (١٩٨٢). **تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية**. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ديفز وريم. (٢٠٠١). **تعليم الموهوبين والمتفوقين**. (ترجمة: عطوف ياسين). دمشق: المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر.
- ريم سلفرمان كريقر. (٢٠٠٣). **رعاية الموهوبين: إرشادات للآباء والمعلمين**. (ترجمة: عادل عبدالله محمد). القاهرة: مكتبة الرشاد.
- زكريا الشربيني ويسرية صادق. (٢٠٠٢). **أطفال عند القمة: الموهبة والتفوق العقلي والإبداع**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طالب العطاس. (٢٠٠٤). **الطلاب الموهوبون قليلو الإنجاز**. ورقة عمل ألقيت في المؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين. عمّان: المملكة الأردنية الهاشمية.
- عادل محمد عبدالله. (٢٠٠٥). **سيكولوجية الموهبة**. القاهرة: دار الرشاد.
- عبدالناصر أنيس عبدالوهاب. (٢٠١٠). الموهوبون ذوو صعوبات التعلم: الكشف والتدخل والاستراتيجيات التعويضية. **ورقة عمل ألقيت في المؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية. بعنوان "استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم: الواقع–الطموحات"** في الفترة من ٢١–٢٢ إبريل.
- عدنان محمد القاضي. (٢٠٠٩). **الموهوبون من ذوي الاحتياجات الخاصة: من هم؟ كيف نتعرف عليهم؟ وما طرائق رعايتهم وإرشادهم؟** مملكة البحرين: دار

الحكمة.

– عـلاء الـدين كفـافي. (١٩٩٧). الإرشـاد النفسـي للطفـل الموهـوب مـنخفض التحصيل. **المؤتمر العلمي الثاني للطفل العربي الموهوب**. كلية رياض الأطفال. وزارة التعليم العالي. القاهرة، ٦٥٤-٦٤٦.

– عمر نصرالله. (٢٠٠٤). **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي: أسبابه وعلاجه**. عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع.

– عمر هارون وصلاح الدين فرج. (٢٠٠٦). **الكشف عن الموهوبين متدني التحصيل الدراسي**. ورقة عمل ألقيت في المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة. جدة: المملكة العربية السعودية.

– فتحي مصطفى الزيات. (٢٠٠٢). **المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم: قضايا التعرف والتشخيص والعلاج**. سلسة علم النفس المعرفي وصعوبات التعلم(٧). القاهرة: دار النشر للجامعات.

– كمال مرسي. (١٩٨١). **رعاية النابغين في الإسلام وعلو النفس**. الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

– ماجدة عبيد. (٢٠٠١). **مناهج وأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة**. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

– مصطفى أحمد. (١٩٩٦). **الإرشاد النفسي لأسر الأطفال غير العاديين**. القاهرة: عالم الكتب.

– ممدوح عبدالمنعم الكناني. (٢٠١٩). **اكتشاف وتنمية مواهب الطلاب وتفوقهم الأكاديمي**. سلسة علم الابداع والموهبة، الكتاب الخامس. القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

– نصرة جلجل. (٢٠٠٢). **علم النفس التربوي**. القاهرة: دار النهضة.

– يوسف القريوتي وعبدالعزيز السرطاوي وجميل الصمادي. (١٩٩٥). **المدخل إلى التربية الخاصة**. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

– Baum, S. M. (1990). Gifted but learning disabled: A puzzling paradox. ERIC Digest #E479. Reston VA: Council for Exceptional Children. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 321 484).

– Baum, S. M., Rizza, M. G., & Renzulli, J. S. (2006). Twice-exceptional adolescents: Who are they? What do they need? In F. Dixon & S. M. Moon (Eds.), The handbook of secondary gifted education (pp. 137-164). Waco, TX: Prufrock Press.

– Benito, M. Y. (2003). Intellectual Giftedness and Associated Disorders: Oppositional defiant disorder. Retrieved on 20 May 2019 from the "Huerta del Rey" Center, Valladolid, Spain: http://www.nepes.eu/?q=node/440

– Brody, L. E. &Mills, C. J. (1997). Gifted children with disabilities: A review of issue. Journal of Learning Disabilities, 30(3), 282-286.

– Clark, B.(1992). Growing up gifted. New York: Macmillan.

– Flint, L. J. (1999). Challenges of identifying gifted children with ADHA. Teaching Exceptional Children. 33(4), 62-69.

– Ford, D. (1994). The recruitment and retention of African-American students in gifted education programs: Implication and recommendation. Storrs, CT: National Research Center on the Gifted and Talented.

– Gallagher, J. (1991). Educational reform. Values and gifted students. Gifted Child Quarterly, 35, 12-19.

– Heacox, D. (1991). UP From Underachievement Minneapolis. MN: Free Spirit.
– Hunter-Braden, P. (1998). Underachievement gifted students: A mother perspective. Boise State University. 6th article. Spring Newsletter.
– Landrum, T. (1994). Gifted and learning disabled students: Practical for teachers. In John Hopkins University. The Gifted Learning Disabled students. Baltimore, CTY Publication & Resources.
– Mendaglio, S. (1995). Children who are gifted/ADHD. Gifted Child Today. 18(1),37-23.
– Parker, H. C.(1992). The ADD hyperactivity handbook for school plantations. FL: Impact Publications.
– Passow, A. (1982). Differentiated curricula for gifted, talented: A point of view in curricula for gifted. National for the gifted, talented, Ventura, CA.
– Passow, A. (2003). International perspective on gifted education. In W. Colangelo & G. Davis. Handbook of gifted education. (pp. 528-535). Boston: Allyn and Bacon.
– Patton, J. (1994). African American students with gifted and talents in an inclusive classroom. Paper presented at the 72nd annual international convention of council for exceptional children, Denver, Co. ERIC Document reproduction service No. Ed 371497.
– Rimm, S. B. (1987). Underachievement syndrome causes

and cures. Watertown, WI: Apple publishing company.

– Rimm, S. B. (1997). An underachievement epidemic. Educational Leadership, 54(7), 18-22.

– Suter, D. & Wolf. J. (1994). Issues in identification and programming of the gifted/learning disabled child. In John Hopkins University. The Gifted Learning Disabled students. Baltimore, CTY Publication & Resources.

– Tannenbaum, A. J. (2003). Nature and nurture of giftedness. In ed. N. Colangelo and G. A. Davis, (Eds.), Handbook of gifted education (3rd ed. 45–59). Boston: Allyn & Bacon.

– Whitmore, J. R. (1980). Giftedness, conflict, underachievement. Boston: Allyn & Bacon.

– Whitmore, J. R. & Maker, C. J. (1985). Intellectual giftedness in disabled person. Rockville, MD: Aspen.